

غريب الحديث لابن الجوزي

فَأَوْ تَرِي رَسُولُ اللَّهِ بِرَأْسِ سِيرٍ يُرْعَدُ فَقَالَ أَدَوْ قُوهُ فَقَتَلُوهُ فَوَدَّاهُ .
وَإِنْ نَسِمًا أَرَادَ ادُّو فَيُؤْوُهُ مُؤْنِ الْبَرْدِ فَتَتْرَكَ الْهَمْزَ لِأَنَّه لَمْ يَكُنْ
مِنْ لُغَتِهِ وَلَوْ أَرَادَ الْقَتْلَ لَقَالَ دَا فُوهُ يُقَالُ دَا فَيَتُّ الْأَسِيرَ إِذَا
أَجْهَزْتُهُ عَلَيْهِ .

وقال خالد بن الوليد مَنْ كَان مَعَهُ أُسَيْرٌ فليدافسه وفيه لغة أُخْرَى
تَخْفِيْفُ الْفَاءِ وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ فَلَا يُدَا فِسِهِ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ يُقَالُ ذَفَفْتُ
عَلِ الْجَرِيحِ تَذْفُ فَرِيْقًا إِذَا أَجْهَزْتُهُ عَلَيْهِ .

ومنه حديثُ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ دَا فُ أَبَا جَهْلٍ وَفِي لَفْظِ دَفَفَ عِلَايَهُ .
وَكذَلِكَ قَوْلُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تُدَفِّفْ عَلَى جَرِيحٍ .
وَالدَّفُّ السَّذِي يُضْرَبُ بِهِ فِيهِ لُغَتَانِ ضَمُّ الدَّالِ وَفَتْحُهَا فِي صِفَةِ الدَّجَالِ فِيهِ
دَفَاءٌ أَوْ انْحِنَاءٌ .

في الحديث يا دَفَارُ أَي يَا مُنْتَنَهُ وَالذَّفَرُ الذَّتْنُ فَأَمَا الذَّفَرُ بِالدَّالِ
فَحِدَّةُ الرِّيحِ طَائِيْبَةٌ كَانَتْ أَوْ مُنْتِنَةٌ .

وقولُ عُمَرَ وَادَفْرَاهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ وَانْتَنَاهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَادُّلَاهُ .

وقال مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (تَدْعَوْنَهُ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ) قَالَ